

## التعليق على نظم صفوة الزبد - 63

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في الربع الثاني من اربع الفقه وهو المتعلق بالمعاملات المالية قال الناظم رحمة الله تعالى كتاب البيع - 00:00:23

بعض فقهائنا عبر بالافراد نظرا الى ان البيع مصدر والاصل انه لا يجمع وبعضهم عبر بالجمع فقال البيوع نظرا الى اقسام البيع وانواعه ودل على مشروعية البيع الكتاب والسنة والاجماع - 00:00:49

اما الكتاب فيقول الله سبحانه وتعالى واحل الله البيع وحرم الربا والاظهر من كلام الامام الشافعي ان الاية عاممة الا ما خصته السنة النبوية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الكسب اطيب - 00:01:22

قال عليه الصلاة والسلام عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور وقول النبي صلى الله عليه وسلم عمل الرجل بيده قوله الرجل خرج مخرج الغالب كذلك قوله بيده خرج مخرج الغالب - 00:01:46

والا فالمرأة كذلك لو عمل الرجل بغير بيده بان عمل بفكرة وعقله فانه يدخل في الحديث وقال عليه الصلاة والسلام وكل بيع مبرور والبيع المبرور هو البيع الذي لا غش فيه ولا خيانة - 00:02:07

واجمع المسلمين على مشروعية البيع والبيع بارك الله فيكم قد يكون واجبا كبيع الطعام للمضطر اليه وقد يكون مستحبا كبيع ما يحتاجه الناس وبيع ما يستعين به الناس على فعل المستحبات - 00:02:32

وقد يكون مباحا وهذا في كثير من الاشياء المباحة التي يبيعها الناس ويشترونها وقد يكون البيع مكروها فما في بيع العنبر لمن يتوهם انه يصنع منه خمرا او يشك في انه يصنع منه خمرا - 00:03:00

وقد يكون البيع حراما اما حراما مع الصحة كالبيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة او بيع العنبر لمن يظن او يتيقن انه يتخذه خمرا فهذا بيع مع الصحة واما بيع مع عدم الصحة - 00:03:29

فمن يبيع الخمر وكمن يبيع ما لا يملك فالبيع تعطيله الاحكام التكليفية الخمسة فقد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا وقد يكون مكرروا وقد يكون حراما اما مع الصحة واما مع عدم الصحة - 00:03:59

قال الناظم رحمة الله تعالى وانما يصح بالايجاب وبقبوله او استيجابي قال وانما يصح بالايجاب وانما يصح ما الذي يصح هو البيع واذا اردنا ان نعرف البيع فانه في اللغة - 00:04:26

مقابلة شيء بشيء. هذا هو البيع واما عند الفقهاء فانه عقد عقد معاوضة مالية عقد معاوضة مالية يفيد ملك عين او منفعة على التأييد عقد معاوضة مالية يفيد ملك عين او منفعة على التأييد - 00:04:54

فقول الفقهاء رحمهم الله تعالى عقد معاوضة اخرج عقود التبرعات كالهبة مثلا وقول الفقهاء عقد معاوضة مالية اخرج عقد النكاح وقول الفقهاء رحمهم الله على التأييد اخرج عقد الاجارة فان عقد الاجارة - 00:05:25

يكون على منفعة لكن لا على سبيل التأييد فيظهرها من هذا التعريف بارك الله فيكم ان عقد البيع يكون على عين مالية او على منفعة فالعين فبعتك هذه السيارة والمنفعة - 00:05:55

كبيع حق المرور كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في شرح الابيات فعقد البيع اذا وقع على منفعة فانه يقع تأييدها وعقد الاجارة يقع

على المنفعة لكنه يقع تأقيتا - 00:06:25

ولذلك اذا اردنا ان نعرف ما مفهوم المال عند الفقهاء فالمال عند الفقهاء يمكن ان نضع له تعريفا منتعريفات للفقهاء يقرب مفهومه فنقول ان المال كل طاهر منتفع به - 00:06:48

كل طاهر منتفع به يصح ان يطلق عليه مالا والمال اما ان يكون عينا واما ان يكون منفعة اما ان يكون عينا واما ان يكون منفعة فالتعليم منفعة وسكن الدار منفعة - 00:07:12

وان يلبس الثوب منفعة وركوب السيارة منفعة فهذه المنافع تعتبر اموالا عند جمهور الفقهاء ومنهم الشافعية خلافا للحنفية الذين لا يعتبرون ان المنافع اموالا وما يتبادل به الناس اي ما يتبادله الناس - 00:07:38

عادة اما ان يكون مالا واما ان يكون اختصاصا واما ان يكون لا مال ولا اختصاص سيأتي بيان هذا ان شاء الله في اثناء الدرس اذا تعريف البيع هو عقد معاوضة مالية - 00:08:07

يفيد اي العقل يفيد ملك عين او منفعة على سبيل التأييد واركان البيع ثلاثة اجمالا وستة تفصيلا فمن حيث الاجمال اركان البيع عاقد ومعقود عليه وصيغة ومن حيث التفصيل العاقد بائع ومشتري - 00:08:25

والمعقود عليه تمن ومحنة او نقول سلعة وثمن والصيغة ايجاب وقبول الناظم رحمة الله تعالى بدأ بالصيغة فقال رحمة الله تعالى وانما يصح بالايجاب وبقبوله او استيğابه بدأ الناظم رحمة الله تعالى بالصيغة - 00:08:57

ولعله بدأ بالصيغة لأن الكلام فيها اهم ولأن الخلاف حصل فيها والدليل على ركتبة الصيغة في البيع قول النبي صلى الله عليه وسلم انما البيع عن تراضي والرضا امر خفي - 00:09:28

لا يطعن عليه فتعينت الصيغة لتكون دالة على الرضا وبالتالي الناظم رحمة الله تعالى عبر بقوله وانما يصح بالايجاب وبقبوله او استيğابي فاتى بانما التي تفيد الحصر فكان الناظم رحمة الله تعالى يقول ان البيع لا يصح الا بصيغة - 00:09:55

فتفهم من هذا ان البيع لا يصح بالمعاطى ان البيع لا يصح بالمعاطى ومعنى المعاطاة ان يتم التبادل بين البائع والمشتري دون صيغة منها او دون صيغة من احدهما وان كان الآخر يأتي بالصيغة - 00:10:27

او بصيغة منهما لكن حصل لها خلل في شرط من الشروط التي تذكر في الصيغة فإذا تم البيع بغير صيغة منها او بصيغة من واحد دون الآخر او بصيغة منها - 00:10:57

لكن حصل لها خلل او تخلف فيها شرط من شروط الصيغة فكل هذا يسمى بيع المعاطى وبيع المعاطاة كما تعرفون لا يصح في المذهب الشافعي وهو ما تضمنه هذا البيت - 00:11:22

حيث عبر الناظم رحمة الله تعالى بقوله وانما يصح بالايجاب وبقبوله او استيğاب اي وانما يصح عقد البيع بصيغة بايجاب وقبول او يصح عقد البيع بارك الله فيكم استجابة او باستيğاب وايجاب كما سيأتي معنا - 00:11:46

وبالتالي نقول لا يصح على معتمد المذهب الشافعي البيع بالمعاطى واذا تقرر ان البيع لا يصح بالمعاطى لأن المعاطاة لا تدل على الرضا فما الذي يترب على المعاطة قال الفقهاء قال رحمة الله تعالى - 00:12:10

اذا تم التبادل بالمعاطة اذا تم التبادل بالمعاطة فان العقد لا يصح هذا اولا العقد لا يصح الامر الثاني يجب على كل واحد منها رد ما اخذ الى صاحبه - 00:12:31

يجب على كل واحد منها رد ما اخذ الى صاحبه. على سبيل المثال انا اذهب الى السوبر ماركت او الى البقالة اريد ان اشتري شيئا فاتى اخذ السلعة من الرف - 00:12:51

اضعها امام الكاشير امام الرجل المحاسب ثم اعطيه ثمنها واخذ السلعة وانصرف دون ان اقول له يعني هذا ودون ان يقول لي بعتك وغير ذلك هذا يسمى بيع معاطاة اولا هذا البيع - 00:13:04

وفق مذهب الامام الشافعي لا يصح امر الثاني يجب على كل واحد ان يرد ما اخذ الى الآخر ثم الامر الثالث ان تلف ان تلف ما اخذت فيجب علي رد مثله ان كان مثليا - 00:13:25

ورد قيمته ان كان متقدما باقصى القيم من يوم اخذه الى يوم تلفه ننظر كم اقصى اعلى قيمة وصل لها فارد اقصى قيمة. قيمة فيرد اقصى قيمة كضمان المغصوب هذه ثلاثة امور - 00:13:48

الامر الرابع يترب於 الائم اذا في ذلك تعاط لعقد فاسد وتعاطي العقود الفاسدة يائمه به صاحبه فمن كان عالما بفساد هذا العقد اي عقد المعاطاة معاملة المعاطاة وتعامل بها فانه يائمه - 00:14:10

هذه اربعة امور بارك الله فيكم تترتب على المعاهدة الامر الاول قلنا ان العقد لا يصح الامر الثاني انه يجب على كل واحد منها رد ما اخذ على صاحبه. الامر الثالث انه اذا تلف - 00:14:39

ذلك الشيء المأخوذ فانه يرد مثله ان كان مثليا سيعطى معنا في خلال الدروس ما معنى المثل؟ ويرد باقصى القيم ان كان متقدما الامر الرابع يائمه لتعاطيه عقدا فاسدا يائمه لتعاطيه عقدا فاسدا اذا كان عالما بالحكم. اما اذا كان جاهلا فلا يائمه - 00:14:59 ومع ذلك قال فقهاؤنا رحهم الله تعالى ولا يعاقبوا على ما اخذ في الاخرة لانه اخذ ذلك برضاء صاحبه وحينئذ قد يقول قائل ان في هذا حرج نقول ان مذهب جماهير الفقهاء - 00:15:25

غير الشافعية رحهم الله تعالى صحة البيع بالمعاطي وهذا المذهب اختاره من الشافعية الامام النووي وقبل الامام النووي اختاره المتولي والبغوي وهو ان البيع يصح بكل ما عده الناس بيعا - 00:15:47

وبالتالي ينبغي للانسان ان يقلد هذا الرأي حتى يسلم من التبعات المترتبة على قوله فقهائنا الشافعي رحهم الله تعالى بعدم صحة بيع المعاطي وهنالك رأي اختاره بعض فقهاء الشافعية ان نبيع المعاطاة يصح في المحررات - 00:16:14

اي في الامور الحقيقة ولا يصح في غيرها قال الناظم رحمه الله تعالى وانما يصح بالايجاب وبقبوله او استيجابه فما معنى الايجاب الايجاب هو ما يدل على التملك دالة ظاهرة - 00:16:44

ما يدل على التملك دالة ظاهرة. مثل بعثتك مثل ملكتك والقبول ما يدل على التملك دالة ظاهرة مثل اشتريت تملكت قبلت هذا معنى الايجاب وهذا معنى القبر. فالناظم رحمه الله تعالى حصر - 00:17:05

صحة البيع يعني عندما قال لك الناظم وانما يصح بالايجاب اي لا يصح الا بايجاب وقبول وهذا هو الايجاب وهذا هو القبول ثم قال الناظم رحمه الله تعالى او استيجابي. ما معنى قوله او استيجابي - 00:17:32

الاستيجاب ان تقول بعني ان تقول للبائع يعني كذا ان تقول للبائع يعني كذا فيقول لك بعثتك فهذا يسمى استيجاب وايجاب يسمى استيجاب وايجاب. الاستيجاب يكون بصيغة الامر. تقول يعني كذا - 00:17:50

فيقول لك بعثتك و ايضا كما صح البيع بالاستيجاب والايجاب يصح البيع ايضا بالاستقبال والقبول مثلا يقول لك البائع اشتري مني كذا فتقول اشتريته يقول لك البائع اشتري مني كذا فتقول اشتريته - 00:18:14

اذا يصح البيع بالايجاب والقبول ويصح البيع بالاستيجاب والايجاب ويصح البيع بالاستقبال والقبول ثم قال الناظم رحمه الله تعالى في طاهر منتفع به قدر تسليميه ملك لذى العقد نظر ان عينه مع الممر تعلم - 00:18:39

ووصفه وقدر ما في الذمم طبعا بارك الله فيكم هنالك شروط ذكرها الفقهاء رحهم الله تعالى للصيغة الناظم رحمه الله تعالى لم يذكرها وبالتالي لن نطيل في ذكرها من اراد الوقوف عليها - 00:19:07

من اسهل المراجع تناولا لتلك الشروط كتاب الياقوت النفيس بامكانه ان يرجع اليه فلا اريد ان يكون الشرح متشعبا خاصة في قسم المعاملات احرصوا ان يكون الشرح ضابطا لاصول المسائل حتى يحصل التصور العام حول هذا القسم - 00:19:27

الناظم رحمه الله تعالى بعد ان تكلم على الصيغة وبين ان البيع لا يصح الا بايجاب وقبول شرع في الكلام على الركن الثاني من اركان البيع وهو المعقود عليه المعقود عليه هو السلعة والثمن - 00:19:56

فذكر ان السلعة والثمن يشترط فيما خمسة شروط ظمنها قوله في طاهر هذا الشرط الاول منتفع به على الشرط الثاني قدر تسليميه اي ان يكون مقدورا على تسليميه هذا الشرط الثالث ملك لذى العقد هذا الشرط الرابع - 00:20:15

نظر اي رؤي هذا الشرط الخامس وقول الناظم رحمه الله تعالى نظر بارك الله فيكم اه يدخل يدخل في النظر او النظر داخل في العلم.

النظر او الرؤية داخلة في العلم. ولذلك قوله - 00:20:40

نظر تتمته في قوله ان عينه مع الممر تعلمي ووصفه وقدر ما في الذمم فهي خمسة شروط وليس ستة نأتي على هذه الشروط واحدا واحدا فاول شرط ذكره الناظم رحمة الله تعالى من هذه الشروط - 00:21:04

ان يكون المعقود عليه طاهرا فقال في طه والمراد ان يكون طاهرا او يمكن ان يظهر بالغسل فما كان نجسا او كان متنجسا لكن لا يمكن ظهره بالغسل لا يمكن تطهيره بالغسل فهذا لا يصح بيعه - 00:21:25

وبالتالي لا يصح بيع الكلب لانه نجس ولا يصح بيع الزبـل. والزبـل هو روث الحيوانات لانه نجس اذ ان المذهب ان الروث نجس من جميع الحيوانات سواء مأكولة اللحم او غيرها - 00:21:51

وبالتالي نقول لا يصح بيع الاعيان النجسة بل ولا يصح بيع الاعيان المتنجسة التي لا يمكن تطهيرها بالغسل فعلى سبيل المثال جلد الميـة الذي لم يدبـغ لا يصح بيعه لـانه لا يمكن تطهيره بالغسل وانما يظهر بالاستـحالة - 00:22:16

دهن او مائع تنفس فـهذا لا يمكن تطهيره فلا يـصح بـيعه لا يمكن تطهيره وبالتالي لا يـصح بـيعه. ماء قليل وقـعت فيه نجـاسـة يـنجـسـ وـانـ لمـ يتـغـيرـ هـذـاـ لاـ يـصـحـ بـيعـهـ لـماـذـاـ لـانـهـ لاـ يـظـهـرـ بـالـغـسـلـ وـانـماـ يـظـهـرـ بـالـمـكـاثـرـةـ - 00:22:45

اـذـاـ الـذـيـ يـصـحـ بـيعـهـ ماـ كـانـ طـاهـراـ اوـ مـتـنـجـساـ يـظـهـرـ بـالـغـسـلـ اـمـاـ ماـ كـانـ نـجـسـاـ اوـ كـانـ مـتـنـجـساـ لـكـنهـ يـظـهـرـ آـبـغـيـرـ الغـسـلـ كـأنـ يـظـهـرـ مـثـلاـ بالـدـيـاغـ فـجـلـدـ المـيـةـ تـمـامـ ؟ـ اوـ آـ كـانـ يـظـهـرـ بـالـمـكـاثـرـةـ - 00:23:12

اوـ نحوـ ذـلـكـ فـانـهـ لاـ يـصـحـ بـيعـهـ قـالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ طـاهـرـ منـتـفـعـ بـهـ مـنـتـفـعـ بـهـ اـيـ اـمـاـ مـنـتـفـعـ بـهـ فـيـ الحـسـ وـالـشـرـعـ يـعـنيـ منـتـفـعـ بـهـ نـقـولـ مـنـتـفـعـ بـهـ حـسـاـ وـشـرـعاـ.ـ مـنـتـفـعـ بـهـ حـسـاـ - 00:23:38

وـشـرـعاـ فـهـذـاـ الشـرـطـ يـخـرـجـ مـاـ لـاـ نـفـعـ فـيـهـ فـالـذـيـ لـاـ نـفـعـ فـيـهـ وـالـاشـيـاءـ التـيـ لـاـ نـفـعـ فـيـهـ اـمـاـ اـنـهـ لـاـ نـفـعـ فـيـهـ لـقـلـتـهاـ اوـ لـخـسـتـهـاـ كـمـاـ قـالـ الـامـامـ النـوـويـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الرـوـضـةـ - 00:23:58

اماـ اـنـهـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ لـقـلـتـهاـ مـثـلـ حـبـتـيـ حـنـطـةـ وـاماـ اـنـهـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ لـخـسـتـهـاـ كـحـشـرـاتـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ اـمـاـ مـاـ كـانـ مـنـ الحـشـرـاتـ يـنـتـفـعـ بـهـ مـثـلـ دـوـدـةـ القـزـ وـمـثـلـ العـلـقـ وـهـيـ - 00:24:21

ديـدانـ صـغـيرـةـ تـكـونـ فـيـ المـاءـ تـمـتـصـ الدـمـ مـنـ الـاـنـسـانـ وـيـعـالـجـ بـهـ الـمـرـيـضـ فـهـذـهـ تـنـفـعـ وـبـالـتـالـيـ يـصـحـ بـيعـهاـ وـقـدـ ذـكـرـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ السـبـاعـ التـيـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ فـيـ - 00:24:45

طـيـبـ وـلـاـ قـتـالـ وـلـاـ حـرـاسـةـ كـالـاـسـودـ وـالـنـمـورـ وـالـذـئـابـ لـاـ يـصـحـ بـيعـهاـ لـانـهـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـ وـقـدـ يـقـالـ الـيـوـمـ وـهـذـاـ اـمـرـ يـعـنـيـ قـدـ يـقـالـ اـنـ هـذـهـ السـبـاعـ يـنـتـفـعـ بـهـ الـيـوـمـ - 00:25:06

فيـ حـدـائقـ الـحـيـوانـاتـ بـتـقـدـيمـ عـرـوـضـ السـيـرـكـ وـنـحـوـ ذـلـكـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ اـنـ يـجـوزـ بـيعـهاـ لـانـهـ درـبـتـ وـعـلـمـ فـانـهـ لـاـ يـصـحـ بـيعـهاـ.ـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ ذـلـكـ اوـ لـاـ يـقـالـ ؟ـ ظـاهـرـ - 00:25:27

كـلامـ فـقـهـائـنـاـ الشـافـعـيـةـ وـهـوـ مـاـ يـشـيرـ اـلـيـهـ كـلـامـ الـعـلـامـ الشـرـوـانـيـ فـيـ حـاشـيـتـهـ عـلـىـ التـحـفـةـ اـنـهـ حـتـىـ لوـ درـبـتـ وـعـلـمـ فـانـهـ لـاـ يـصـحـ بـيعـهاـ.ـ وـمـاـ زـالـتـ الـمـسـأـلـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـزـيدـ تـحـرـيرـ - 00:25:51

اـذـ الشـرـطـ الثـانـيـ اـنـ يـكـونـ مـنـتـفـعـ بـهـ.ـ الشـرـطـ الثـالـثـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ اـنـ يـكـونـ مـقـدـورـاـ عـلـىـ تـسـلـيـمـهـ اـنـ يـكـونـ مـقـدـورـاـ عـلـىـ تـسـلـيـمـهـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ يـكـونـ مـقـدـورـاـ عـلـىـ تـسـلـيـمـهـ حـسـاـ اوـ شـرـعاـ - 00:26:08

فـلـاـ يـصـحـ بـيعـ سـيـارـةـ مـسـرـوـقةـ وـلـاـ بـيعـ شـاءـ ضـائـعـةـ لـعـدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ تـسـلـيـمـهـ حـسـاـ وـلـاـ يـصـحـ بـيعـ مـاءـ تـعـيـنـ لـلـطـهـارـةـ بـعـدـ دـخـولـ الـوقـتـ اوـ ثـوـبـ تـعـيـنـ لـسـتـرـ الـعـورـةـ لـعـدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ تـسـلـيـمـهـ شـرـعاـ - 00:26:26

فـالـاـنـسـانـ اـذـ كـانـ عـنـدـهـ مـاءـ وـدـخـلـ عـلـيـهـ وـقـتـ الصـلـاـةـ وـهـوـ مـحـدـثـ وـتـعـيـنـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـهـرـ بـذـلـكـ المـاءـ لـيـصـلـيـ لـاـ يـصـحـ لـهـ اـنـ يـبـيـعـ ذـلـكـ المـاءـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـهـ لـاـنـهـ مـعـجـوزـ عـنـ تـسـلـيـمـهـ شـرـعاـ لـيـسـ حـسـاـ شـرـعاـ - 00:26:55

كـذـلـكـ اـذـ كـانـ عـنـدـهـ سـاتـرـ عـورـةـ وـتـعـيـنـ ذـلـكـ السـاتـرـ لـلـصـلـاـةـ فـانـهـ لـاـ يـصـحـ لـهـ اـنـ يـبـيـعـ بـعـدـ دـخـولـ وـقـتـ الصـلـاـةـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـهـ عـاجـزـ عـنـ تـسـلـيـمـهـ عـاجـزـ عـنـ تـسـلـيـمـهـ شـرـعاـ وـاضـحـ ؟ـ اـذـ العـجـزـ عـنـ التـسـلـيـمـ قـدـ يـكـونـ حـسـيـاـ وـقـدـ يـكـونـ شـرـعيـاـ - 00:27:19

والا دق لو عبر الناظم رحمة الله تعالى بقوله القدرة على التسلم فيكتفي ان يتسلم مثلا المشتري السلعة. وان لم يقدر البائع على تسليمها له. لأن المقصود ان ان تصل السلعة - 00:27:46

الى المشتري وان يصل الثمن الى البائع وعلى هذا اي اذا كان المعتبر هو القدرة على التسلم فهل يصح بيع المغصوب او لا يصح مثال ذلك كانت عندي سيارة وجاء شخص متندذ اي شخص عنده قوة ونفوذ وسلطه فاخذ مني - 00:28:10

سيارة غصبا فهل يصح لي ان ابيع السيارة لشخص اخر او لا يصح لي ؟ نقول الشرط هنا القدرة على التسلم. وبالتالي فاذا كان هذا الشخص المشتري فيقدر على انتزاعها من غاصبها - 00:28:35

دون كلفة واضح فيصح ان ابيعها له واما اذا كان هذا الشخص لا يقدر على انتزاعها من غاصبها او قادر على انتزاعها من غاصبها لكن مع كلفة تشق عادة فلا يصح البيع. اذا متى يصح البيع - 00:28:52

نقول يصح اذا كان قادرا على انتزاعها بلا كلفة اي انتزاعها من غاصبها بلا كلفة او اذا كان قادرا على انتزاعها من غاصبها مع كلفة لا يشق تحملها عادة الشرط الرابع من شروط المعقود عليه كونه مملوكا للعاقلين - 00:29:17

او له ولاية عليه او وكالة كونه مملوكا للعقد اوله ولاية او وكالة قد يقول قائل ما معنى ؟ ما معنى ولاية ؟ الوكالة مفهوم ان يوكل شخص اخر. وسيأتي معنا في درس خاص لكن ما معنى ان يكون له ولاية على ذلك الشيء - 00:29:42

الولاية معناها اذن اذن من الشرع للانسان ان يتصرف في مال غيره. وكولاية الاب في ما لي ابنه الصغير الصبي غير المميز - 00:30:02

وكولاية الجد كذلك وكولاية الوصين وولاية الحاكم. فالحاكم له ولاية في بيع مال الممتنع من اداء حق توجه عليه للحاكم ولاية في بيع ما لي الممتنع من اداء حق توجه عليه. اذا الولاية اذن شرعي يكون للانسان يتصرف - 00:30:24

بهذا الاذن في مال غيره اذا لابد ان يكون الانسان اما مالكا بالسلعة او الثمن واما له ولاية عليه واما ان يكون وكيلا ويكتفي ان يكون مالكا او له ولاية او له وكالة في نفس الامر - 00:30:55

وان لم يكن في ظنه ولذلك قالوا لو باع الانسان ما لا مورثه يظن حياته ابن باع مال ابيه يظن ان اباه لا زال حيا فتبين ان البيع وقع بعد موت ابيه. وهو وارث ابيه. فان البيع يصح - 00:31:20

مع انه كان يظن عند البيع ان هذا المال الذي باعه ليس له وانما لابيه لان العبرة في العقود بارك الله فيكم بما في نفس الامر لا بما في ظن المكلف. اما في العبادات فالعبرة بما في نفس الامر وبما في ظن المكلف - 00:31:44

ولذلك نقول يكتفي ان يكون مالكا او له ولاية او له وكالة في نفس الامر وان لم يكن ذلك في ظني لماذا ؟ لان العبرة في بما في نفس الامر ولا العقود لا تحتاج الى نية - 00:32:06

والدليل على اشتراط ان يكون الانسان مالكا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بيع الا فيما لا يعلم به فيما تملك. اخرجه ابو داود ومن هنا من هذا الشرط نعلم انه لا يصح بيع الفضولي - 00:32:23

والفضول بارك الله فيكم هو من ليس ولها للمال وليس له وكالة. من لم يكن ولها للمال ولها مال من لم يكن ولها وكيل اذا هذا هو الفضولي - 00:32:42

وبالتالي لا يصح بيع الفضولي ولا يصح شراؤه حتى وان اجازه المالك حتى وان اجازه المالك لانه وقع لان العقد وقع باطل لان العقد وقع باطل هذا هو آآ القول الجديد المعتمد للامام الشافعي. والقول القديم للامام الشافعي وهو مذهب ما لك ان - 00:32:57

الفضولي وشراؤه يصح ان اجازه المالك. يصح ان اجازه المالك. الشرط الخامس من الشروط بارك الله وفيكم التي ذكرها الناظم رحمة الله تعالى ان ان يكون المعقود عليه منظورا. اي مرئيا للعاقدين - 00:33:22

فقال رحمة الله تعالى نضر اي ان ينظر كل من العاقدين اليه. والمراد بقوله نظر اي ان يعلم ان يعلم به كل من العاقدين وتكتفي رؤية بعض البيع اذا دل على باقيه - 00:33:42

كرؤية ظاهر السبرة فلا يشترط ان يرى جميع ما في الصبرة بل يكتفي ان يرى ظاهرة الصبرة هي آآ الكيس الذي يكون آآ فيه الطعام

على سبيل المثال من الحبوب او التمر او غير ذلك. وآ - 00:34:01  
تكفي كذلك الرؤية قبل العقد اذا كانت السلعة لا تتغير غالبا الى وقت البيع تكفي الرؤيا قبل العقد اذا كانت السلعة لا تتغير غالبا الى وقت البيع. ثم بارك الله فيكم المبيع - 00:34:19

ينقسم الى قسمين. اما ان يكون المبيع معينا واما ان يكون في الذمة. وهذا امر يحتاج منك الى بعض الانتباه المبيع اما ان يكون معينا واما ان يكون في الذمة. المعين هو الشيء الذي تصح الاشارة اليه - 00:34:36

فاقول لك مثلا بعتك هذا القلم هذا معين هذا بعتك هذا القلم او بعتك قلمي هذا معين. فالمعين قد يكون بالإضافة وقد يكون بالاشارة بعتك سيارتي وانت تعلم اني لا املك سيارة غيرها بعتك داري وانت تعلم اني لا املك دارا غيرها - 00:34:58  
اه هذا تعين بالاضافة واما تعين بالاشارة اقول بعتك هذه الدار بعتك هذه السيارة هذا النوع الاول المبيع اذا كان معينا. النوع الثاني اذا كان في الذمة اقول لك مثلا - 00:35:22

ابيعك ثوبا ثوبا صفتة كذا قدره كذا جنسه كذا هذا في الذمة. انظر اقول ابيعك ثوبا. لكن لو قلت ابيعك هذا الثوب الذي جنسه كذا قدره كذا صفتة كذا - 00:35:39

وهو غائب هذا لا يصح. لماذا لا يصح؟ لاني عندما قلت ابيعك هذا الثوب او بعتك هذا الثوب هذا معين وما في الذمة المعين لا يكون في الذمة المعين لا يترب في الذمة - 00:36:04

فلذلك مثال ما في الذمة ان تقول بعتك ثوبا جنسه كذا قدره كذا صفتة كذا. فيقول بشمن كذا وكذا فيقول الطرف الآخر قبلته. هذا بارك الله فيكم يكون ماذا يكون في الذمة - 00:36:21

اذا اذا كان اذا كان المبيع معينا فحين اذ بارك الله فيكم كما قلت لك اما معين بالإضافة واما معين بالاشارة اذا كان معينا فهذا المعين يكفي فيه التعين فقط. يكفي فيه التعين. واضح؟ تكفي - 00:36:40

عيته ولا يشترط ان تعرف قدره. على سبيل المثال. لو كان هنالك قوم من تمر فقلت لك اه بعتك اذا التمر بعتك هذا الكون من التمر او بعتك هذا التمر او بعتك قوم التمر هذا آا بعشرة - 00:37:04

قلت قبلت انتهى لا يشترط ان تعرف كم القدر هل هو صاع؟ هل هو مد؟ هل هو اكثر من صاع؟ اقل من صاع. ما دام انه معين لا يشترط معرفة - 00:37:24

القدر بالمعين يشترط شيء واحد فقط وهو معرفة عينه. لكن ما في الذمة هذا يشترط ان يعرف قدره وان تعرف صفتة. ما في الذمة يشترط ان يعرف قدره معرفة صفتة ولا يشترط معرفة العين. بل القدر والصفة والجنس. طبعا نحن نتكلم على - 00:37:36

ما في الذمة وليس على السلم. السلم شيء اخر سنائي معه. وسيأتي معنا ان شاء الله السلم لابد ان يكون بلفظ السلم او السلف. نتكلم الان على بيع ما في الذمة وهو يختلف عن - 00:38:06

السلم الذي سيأتي معنا ان شاء الله. اذا نلخص هذا الكلام فنقول ان المبيع اما ان يكون معينا واما ان يكون في ذمة فاذا كان معينا فهذا لا يصح الا اذا - 00:38:21

عرفت عينه ولا يشترط معرفة قدره. واما ما في الذمة بارك الله فيكم فهذا يشترط معرفة قدره ومعرفة صفتة ومعرفة ومثال ما في الذمة لو قلته بعتك ثوبا صفتة كذا قدره كذا جنسه كذا قلت هذا مثال لما في الذمة. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم قد يقول قائل - 00:38:37

ما معنى الذمة؟ الذمة آا عند الفقهاء رحهم الله تعالى معنى قائم بالذات قابل للالتزام من جهة الشرع والالتزام من جهة المكلف. معنى القائم بالذات قابل للالتزام والالتزام - 00:39:03

الالتزام من جهة الشرع والالتزام من قبل المكلف. هذا التقسيم الذي ذكرته لك ان المبيع ينقسم الى معين غير معين عفوا ان المبيع ينقسم الى معين وما في الذمة وحكم كل واحد منها ان ما ان المعين آا لا بد من معرفة عينه وان ما في الذمة يشترط معرفة قدره -

وصفته فقط ظمنه الناظم رحمة الله تعالى في قوله ان عينه مع الممر تعلم ووصفه وقدر ما في الذمم معنى البيت ان المبيع يصح في المعين ان علمت عينه فقال ان عينه مع الممر تعلم - 00:39:51

واضح؟ وقوله مع الممر سياطي بيان المعنى لاحقا قال ان عينه مع الممر تعلم يقصد ان البيع يصح في المعين ان علمت عينه فقط. واضح ولا يشترط العلم بقدرها. واما ما في الذمة فلا بد من معرفة وصفه وقدره. ولذلك قال ووصف - 00:40:14

اي ويشترط ان يعلم وصفه وقدره اذا كان في الذمة. هذا معنى فقال ان عينه مع الممر تعلم ووصفه وقدر ما في الذمم. وعلى هذا اذا تقرر هذا فلو كان عندي سيارة عندي سيئة فلو عندي سياراتان فقلت لك - 00:40:41

بعتك احدى هاتين السياراتين فهذا البيع لا يصح. لماذا؟ لأن هذا معين والمعين لا بد من معرفة عينه. هل البيع وقع على هذه السيارة او على هذه السيارة. اذا هذا لا يصح لماذا لا يصح؟ لا يصح بارك الله فيكم - 00:41:06

لعدم التعبين. ولو قلت لك مثلا بعترك تمرا بملئ هذا الاناء فان هذا ايضا لا يصح بعترك تمرا انظر هذا ليس معينا وانما في الذمة. بعترك تمرا بملئ هذا الاناء بعترك صفتة كذا وكذا بملئ هذا الاناء. هذا لا يصح. لماذا لا يصح - 00:41:28

لله الجهل بالقدر لا ندري كم مقدار هذا الاناء قد يكون صاع قد يكون اكثرا وما في الذمة يشترط في صحة بيعه بارك الله فيكم ان يعرف ان يعرف قدرهم اذا نقول - 00:41:54

الناظم رحمة الله تعالى بين ان المبيع قد يكون معينا وحينئذ لا بد من معرفة عينه وقد يكون في الذمة وحينئذ لا بد من معرفة قدره ووصفه ولا يشترط معرفة عينه اذا تقرر هذا فما معنى قول الناظم رحمة الله تعالى مع الممر - 00:42:10

قوله مع الممر ان عينه مع الممر تعلمين؟ المقصود اذا كان زيد على سبيل المثال عنده ارض مثلا هذه ارض فباع جزءا من هذه الارض من وسطها باع جزءا من هذه الارض من وسط هذه الارض - 00:42:34

لله الجهل واضح فلا بد ان يعين له لا بد ان يعين له ممرا ليمر احمد في ارض زيد حتى يصل الى الارض التي اشتراها منه هذا المقصود فلان الاغراض تختلف يعني - 00:42:51

مثلا يقول له انت يا احمد تمر من الجهة الشمالية او من الجهة الجنوبية او من الجهة الشرقية او من الجهة الغربية لانه قد يمر احمد في في من جانب يعني يسبب آآ هذا مروره نزاعا مع مع زيد - 00:43:12

وبالتالي قال لك هنا ان عينه مع الممر تعلمي فلا بد ان يعين له جانبا للمرور فيه. وحينئذ يتعين ما عينه كأن يقول له انت يا احمد تمر من الجهة الجنوبية او من الجهة الشرقية او نحو ذلك - 00:43:32

قال الناظم رحمة الله تعالى ان عينه مع الممر تعلم ووصفه وقدر ما في الذمم. بقيت عندنا مسألة بارك الله فيكم وهي شروط العاقل يعني الناظم تكلم على الصيغة تكلم على المعقود عليه ولم يتكلم على العاقل - 00:43:53

والعقد البائع والمشتري له شروط عامة وشروط خاصة فالشروط العامة ان يكون بالغا فلا يصح بيع الصبي ولا شراؤه وان يكون عاقلا فلا يصح بيع المجنون ولا شراء المجنون وان يكون رشيدا فلا يصح بيع السفيه - 00:44:11

ولا شراء ولا شراء السفيه ومن جمع هذه الشروط الثلاثة يسمى عند الفقهاء مطلق التصرف. من كان بالغا عاقلا رشيدا يسمى مطلق التصرف. احفظوا هذا لانه سيتكرر معنا كثيرا. من كان بالغا عاقلا رشيدا يسمى مطلق التصرف. نعم. انه ويشترط ايضا في اه - 00:44:36

ان يكون مختارا فلا يصح بيع المكره اذا الا اذا كان الاكره بحق. لا يصح بيع المكره الا اذا كان الاكره بحق كان اكره اه الشخص على ان يبيع ما له ليوفي ليوفي حقا توجه اليه. واضح - 00:45:02

فهذا اكره بحق وكذلك قال الفقهاء اذا اجبر البائع اذا اجبر الحاكم صاحب الطعام ان يبيع طعامه للناس بثمن المثل. واضح؟ اه ضرورة نزلت الناس لضرورة نزلت الناس. وهذا اكره اكره بحق. اذا هذه شروط عامة ان يكون بالغا وان يكون عاقلا - 00:45:24 وان يكون رشيدا وان يكون مختارا. وهنالك شروط خاصة اي في اه احوال خاصة تشرط فمثلا يشترط الاسلام في من يشتري له

مصحف او يشتري له كتاب حديث او يشتري له آلة كتاب اثار او كتاب فقه - [00:45:52](#)

هذا يشترط فيه الاسلام. ايضاً يشترط عدم الحرابة في من يشتري له عدة حرب. والمراد بعدة الحرب هنا كل ما ينفع في الحرب. فيشترط الا يكون هذا الشخص من اهل الحرابة. هذه شروط خاصة - [00:46:15](#)

بارك الله فيكم تقرر اذا عندنا يعني ان البيع اما اي يعني له ثلاثة اركان عاقد ومعقود عليه وصيغة نكتفي بهذا القدر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم - [00:46:34](#)

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:46:53](#)